



الخلاصة

تاريخ

الدرس 2

تونس في القرن 19: الأزمة

1/ الأزمة السياسية

شهدت البلاد التونسية بعد حكم حمودة باشا فترة ركود سياسي واقتصادي بسبب سياسة البايات -تبذير الأموال- سبب اقتصادية مرتجلة-ضعف الإنتاج الفلاحي-الحروب والأمراض.

وبذلك عرض البايات البلاد الى التدهور والاقتراض من الخارج

2/ المظاهر الاقتصادية والاجتماعية اللازمة

انحطاط قيمة المنتوجات التونسية-تأزم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية-زيادة نسبة الضرائب-هيمنة الدول الكبرى على الباي-التدخل الأجنبي في شؤون البلاد الداخلية SMART



CLASS TN

3/ نتائج الأزمة

داخليا: الفقر والخصاصة-سوء العلاقة بين الرعية والبايات-الركود الاقتصادي

خارجيا: كثرة الأطماع الأجنبية-نية فرنسا في الوصاية على البلاد التونسية

انتفاضة 1864م

قادها علي بن غزاها سنة 1864م بسبب مضاعفة الباي للضريبة دون مراعاة لحال الرعية.

مظاهر الأزمة في البلاد التونسية في القرن التاسع عشر

مكتبي mektabeti.com

مظاهر الأزمة السياسيّة :

- الصراع بين البايات على السلطة وتداول العديد من البايات على الحكم فخلال 29 سنة تداول على الحكم 7 بايات من 1815 إلى 1857 .

مظاهر الأزمة الماليّة :

- تجاوز مصاريف الدولة مداخيلها .
- سوء تصرف المسؤولين واختلاسهم الأموال مثل بن عياد الذي جمع الأموال (80 مليون ريال) و إرسالها إلى فرنسا .

- سوء تصرف مصطفى خزندار واختلاسه الأموال مما جعل الحكومة التونسية تلتجى إلى الإقتراض من أوروبا ولم تستطع تسديد ديونها ففرض عليها "القوميسيون المالي" وهو لجنة مالية فرضتها الدول الأوروبية على محمد الصادق باي سنة 1869 بهدف مراقبة الميزانية التونسية واستخلاص الديون .

مكتبي mektabeti.com

مظاهر الأزمة الإقتصاديّة :

- انخفاض الإنتاج الفلاحي .
- إهمال الفلاحين للأراضي الزراعيّة .
- تدهور صناعة الشاشيّة بسبب منافسة المصنوعات الأوروبيّة ذو ثمن منخفض في المقابل يستعمل الحرفيون التونسيون آلات قديمة مما أدى إلى انخفاض أسعار الشاشيّة في الأسواق العالميّة .

مكتبي mektabeti.com

انتفاضة 1864 :

أسبابها : قرّر محمد الصادق باي زيادة ضريبة لمجبي من 36 ريال إلى 72 ريال .

- من قاد الإنتفاضة ؟ و أين بدأت ؟

قاد الإنتفاضة علي بن غذاهم الذي ينتمي إلى قبيلة ماجر بالوسط الغربي للبلاد واندلعت في تالة والقصرين وشملت بعض المناطق الأخرى مثل القيروان وقفصة وقابس و صفاقس وسوسة وشارك فيها العديد من القبائل مثل ماجر والفراشيش و أولاد سعيد والهمامة وورغمة .

ما هو رد فعل الباي ؟

اعتقال علي بن غذاهم فيفري 1866 ومعاقبة الثائرين واحتجاز ممتلكاتهم وقتل العديد منهم .